مخافة القتل فوالله لضربة سيف في عز خير
من ضربة سوط في ذل قال فخرج وقد جعل له
مصراع فكان تحته فاتاه رجل من قريش فقال
الا تفتح لك باب الكعبة فتدخلها فقال
عبد الله من كل شئ تحفظ اخاك الا من نفسه
فقال والله لو وجدوكم تحت استار الكعبة
لقتلوكم وهل حرمة المسجد الا كحرمة البيت
ثم تمثل بقول الشاعر

ولست بمبتاع الحياة بسبة
ولا مرتق من خشية الموت سلما

قال ثم شد عليه اصحاب الحجاج فقال
اين اهل مصر فقالوا هم هؤلاء من هذا الباب
فقال لا تضحابه اكرموا اعمادسيوفكم ولا تميلوا

عنى

عنى في الرعيل الاول قال فقعلوا ثم حمل وحملوا
معه وكان يضرب بسيفين حتى هزمهم ثم
دخل عليه اهل حمص فشد عليهم وجعل يضربهم
حتى اخرجهم من المسجد ثم انصرف وهو يقول

لو كان قرني واحدا كفيته
اوردته الموت وقد دكيته

ثم دخل عليه اهل الاردن فجعل يضربهم
بسيفه حتى اخرجهم من المسجد ثم انصرف
وهو يقول

لا عهد لي بسارة مثل السيل
لا ينجلي قتامها حتى الليل

فاقبل عليه حجر من الصفا فكسر راسه قال
ثم دخلت مكة بعد قتله بثلاثة فاذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)